

جواد يعاني  
نقص السمع



obeykandi.com

Original Title  
LIKE ME LIKE YOU  
Jordan has Hearing Loss

Author:  
Jillian Powell

Copyright © Evans Brothers Limited 2004

ISBN-13: 023752662X

All rights reserved. Authorized translation from the English language edition  
Published by Evans Brothers Limited, 2A Portman Mansions, Chiltern Street,  
London W1U 6NR (U.K.)

حقوق الطبعة العربية محفوظة للبيكان بالتعاقد مع إيفانز بروذرز ليميتد، لندن، المملكة المتحدة..

© 2008 \_ 1429

ISBN: 978-9960-54-741-1

الطبعة العربية الأولى 1433 هـ - 2012 م

③ مكتبة البيكان، 1430 هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

باول، جيليان

جواد يعاني نقص السمع/ جيليان باول: لجنة التعريب والترجمة بمكتبة البيكان. - الرياض،  
1430 هـ

32 ص: 20 × 20 سم (سلسلة أنا مثلك)

ردمك: 978-9960-54-741-1

١- السمع. ٢- الأذن- أمراض.

أ- لجنة التعريب والترجمة بمكتبة البيكان (مترجم) ب- العنوان ج- السلسلة

1430/3384

ديوي 617.8

الناشر البيكان للنشر

المملكة العربية السعودية - الرياض - المحمدية - طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول -

هاتف: 4808654 فاكس: 4808095 ص.ب: 67622 الرياض 11517

موقعنا على الإنترنت

[www.obeikanpublishing.com](http://www.obeikanpublishing.com)

متجر البيكان على آبل

<http://itunes.apple.com/sa/app/obeikan-store>

امتياز التوزيع شركة مكتبة البيكان

المملكة العربية السعودية - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع شارع العروبة

هاتف: 4654424/ 4160018 - فاكس: 4650129 ص.ب: 62807 الرياض 11595

سلسلة أنا مثلك

# جواد يعاني نقص السمع



جيليان باول

مركز التعريب بمكتبة العبيكان

العبيكان  
Abekon

مرحباً، أنا اسمي جواد، وأنا  
مصابُ بنقصِ السَّمْعِ. إنَّني أضَعُ  
في أذنيَّ جهازَينِ مساعدَينِ  
لتحسينِ السَّمْعِ. لقد اكتشفَ  
الأطباءُ أنَّني مصابٌ بنقصِ  
السَّمْعِ وأنا طفلٌ صغيرٌ. ولقد  
اعتدْتُ وضعهما على أذنيَّ الآنَ.



إنني أقيم مع والدي ووالدتي وأختي  
جودي. وأنا أحب كرة القدم، وفريقي  
المفضل هو فريق ليفربول، كما أنني  
أحب السباحة، وألعاب الحاسب، وركوب  
دراجتي الهوائية.

#### مرض نقص السمع:

يولد طفل أو اثنان -تقريباً-  
مصابان بنقص السمع بين كل  
ألف طفل، بينما يُصاب آخرون  
بمرض نقص السمع بعد معاناتهم  
من مرض حادّ وشديد.





إنني أضعُ جهازِي اللَّذِينَ يساعِدانني في  
السَّمْعِ دومًا، ولا أخرجُهما من أذُنِي إلَّا وقتَ  
النَّومِ، ووقتَ الاستِحمامِ أو السَّباحَةِ، وهذا  
لأنَّهُ يَجِبُ عَلَيَّ إلَّا أَبُلِّلَهُما بالماءِ.

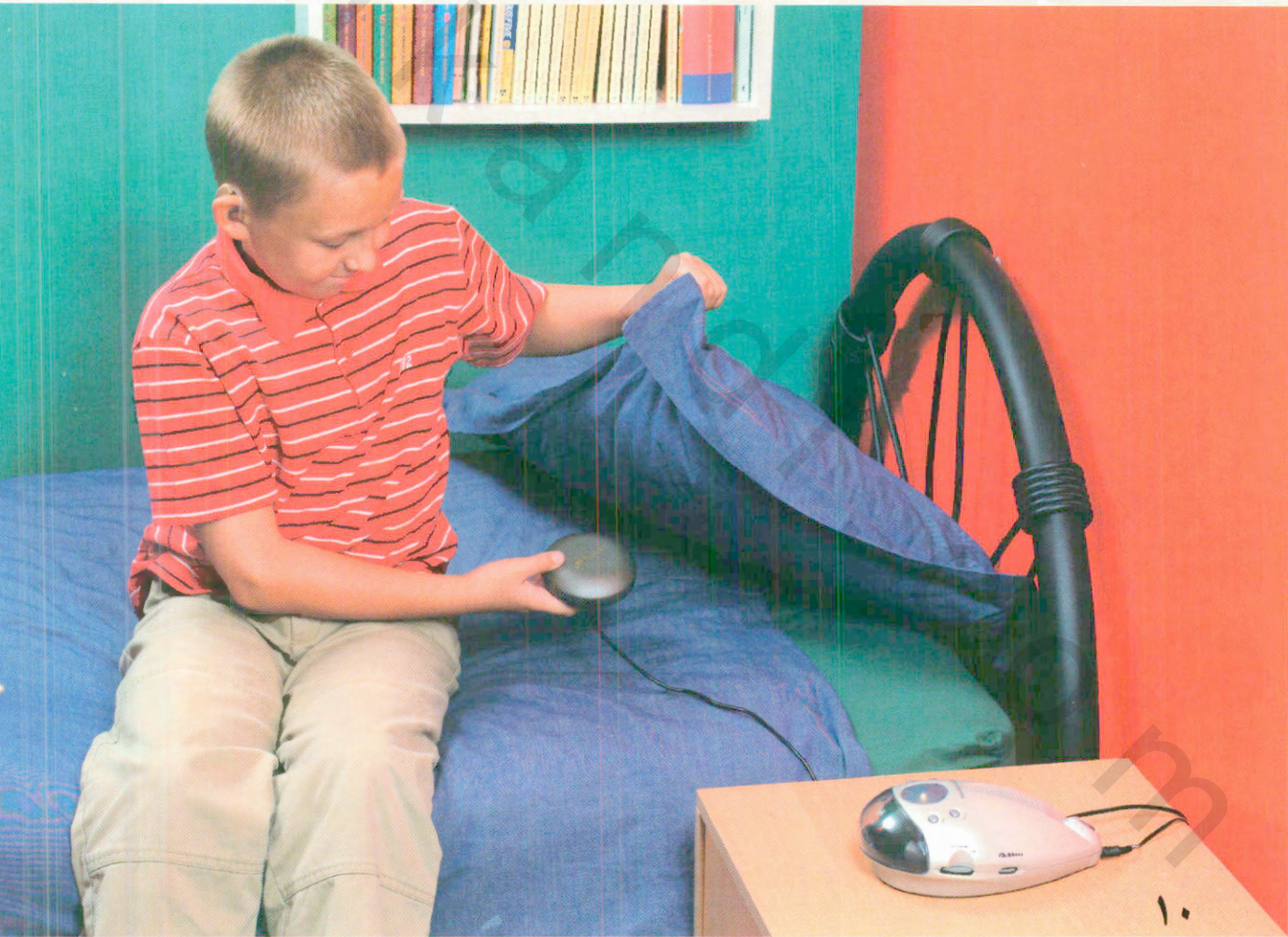
الأنظمة التي تعمل بها أجهزة  
السمع لتقوية الصوت:

تساعد هذه الأنظمة المساعدات  
السمعية على تنقية الأصوات/  
توضيحها، وذلك بحجب أصوات  
الضجيج الأخرى.

إنني أحب الذهاب إلى السينما، وعندما أذهب  
إلى هناك أدير مفتاحاً خاصاً في جهاز السمع  
يُمكِّنني من سماع الأصوات بوضوح عبر مكبرات  
الصوت الخاصة بدور السينما.



إنني أستخدم ساعة منبه خاصة، وأضعها تحت وسادتي، وهي تهتز في الصباح، فتوقظني من النوم.





عندما أَسْتَيْقِظُ في الصُّبَاحِ  
أَضَعُ جِهَازَ تَقْوِيَةِ السَّمْعِ في أُذُنِي  
مباشرةً، وبهذا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْمَعَ  
صَوْتَ أُمِّي وهي تُعَلِّمُنِي لِأَنَّ مَوْعِدَ  
الذَّهَابِ إِلَى المَدْرَسَةِ قَدْ حَانَ.

يرنُّ الهاتفُ ونحنُ نتناولُ طعامَ  
الفطورِ، وتُخبرُنِي أُمِّي أَنَّ شَخْصاً ما  
يريدُنِي، فأذهبُ إلى جهازِ الهاتفِ وأضغطُ  
على مفتاحِ خاصٍّ لرفعِ الأصواتِ. إِنَّهُ  
صديقي «أَمِيرُ» يسألُنِي إذا كنتُ سأذهبُ  
للتدربِ على الكاراتيه هذا اليومِ.



إنني أذهبُ للتدرب على الكاراتيه مرّةً في الأسبوع، وأستمتعُ جداً بهذه التّدريبات، وها أنا أجهّزُ ملابس الكاراتيه، وما هي إلّا لحظّاتٍ حتّى تُبلّغني أمّي أنّ الوقت قد حان.





«كنانة» هي مدربة الكاراتيه الخاصة بنا، وهناك عدد كبير من الأطفال في فريقنا، ويعاني بعض نقصاً في السمع مثلي، فنحن نقف في الأمام لكي نتمكن من سماع المدربة ورؤيتها على نحو أفضل ونقلد ما تقوم به من حركات. ونحن نبدأ تدريباتنا بالحركة التي تشاهدونها.

### لغة الإشارة:

يستخدم كثير من الأشخاص الذين يعانون نقص السمع لغة الإشارة ليتخاطبوا مع الآخرين ويتفاهموا معهم.

تعاني «صفاء» و«منى» نقصاً حاداً في السمع، فهما تتكلمان وتتفاهمان مع بعضهما باستخدام لغة الإشارة، وتستخدمان أيديهما وأصابعهما للتعبير عن مختلف الكلمات والأفكار، كما يساعدهما الوجه على التعبير عن الكلام الذي تريدان قوله.



ترغبُ مدرِّبُتنا «كنانة» أن  
نتدربَ اليومَ على «الرَّكل»، وهي  
تُخبرنا أولاً بما تريدنا أن نقومَ  
به، ثُمَّ تُملِّيه علينا مرَّةً أُخرى  
مستخدمةً لغةَ الإشارة لكي تتِمَّكنَ  
صفاءً ومنى من فهم ما تريدهُ.  
إنها تطلبُ منَّا أن نرفعَ رُكبتنا،  
ونُرجعَ أصابعَ أقدامنا إلى الوراءِ.



ويأخذُ كلٌّ مِنَّا دَوْرَهُ للتدربُ على الرِّكَلاتِ معَ شريكٍ له، وأنا مثلاً أتدربُ معَ شريكي «أمين».



كما أننا نلعبُ بعضَ الألعابِ في الكاراتيه، وسأخبرُك عن لعبتي المفضّلة، وهي تُسمّى: «الصّق» في الطّين»، حيثُ يُطارِدُ فَرِيقُنَا جميعَ اللّاعِبِينَ في الفَرِيقِ الآخَر. وقد حازَ آمِينُ والبناتُ الأخرياتُ الحزامَ الأزرقَ، أما أنا فقدُ حصلتُ على الحزامِ الأبيضِ فقط، وذلك لأنّني ما زلتُ مُبتدئاً ..

قد يعلو الضجيج وترتفع  
الأصوات جداً في أثناء اللعب...  
فأضطر أحياناً إلى خفض صوت  
جهاز السمع في أذني بحيث لا  
يؤثر في الضجيج. وفي مثل  
هذه الحالة، يخبرني رفاقي  
بما يحدث عن طريق النقر على  
كتفي ومخاطبتي بوضوح.



ثم نأخذ استراحة بعد اللعب. وترينا صفاءً ومنى أحياناً كيف  
يمكننا أن نقول شيئاً ما باستخدام لغة الإشارة، وقد تعلّمتُ منهما أن  
أقول: «أنا اسمي جواد».



واليوم، هما تُعلّمانني كيف أهجّي بعض الأحرف  
باستخدام الأصابع، وها أنا أحاول أن أهجّي اسمي.

التهجئة باستخدام الأصابع:

للتهجئة باستخدام الأصابع  
تُستخدم الأصابع واليدان  
للتعبير عن مختلف الحروف  
الهجائية المختلفة.





والآن انتهت جلسة التدريب على الكاراتيه، وسنعود في الأسبوع القادم. وها هي أمي قد أتت لتصطحبني إلى البيت، وأنا أريد العودة إلى البيت بسرعة لأن هناك مباراة كرة القدم ستعرض على التلفاز، وسيلعب فيها فريق المفضل...

عند مشاهدة التلفاز أضع على أذني سماعات أخرى، وهي ترفع الصوت أكثر فتمكنني من السماع أفضل من قبل. وتُشغل هذه السماعة من صندوق موجود أمام التلفاز. لقد كنت أزعج كل من في المنزل بسبب صوت التلفاز المرتفع قبل حصولي على تلك السماعات الخاصة.

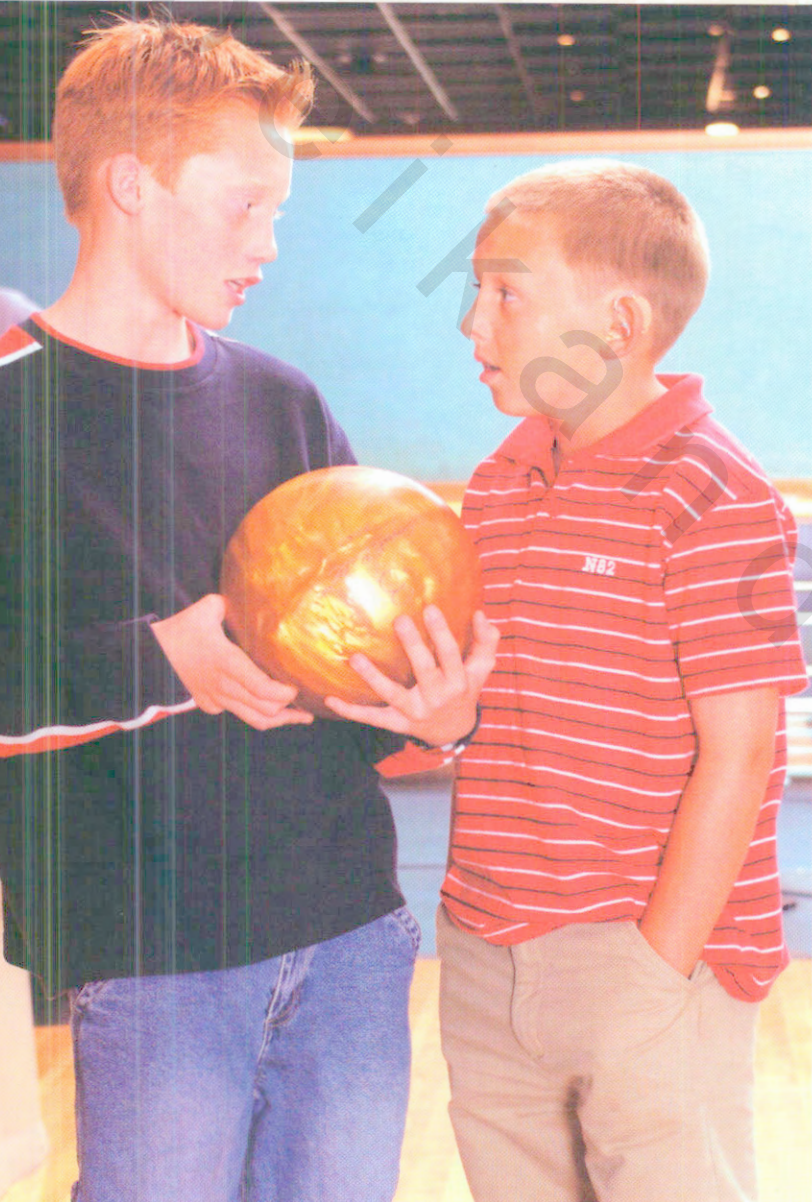




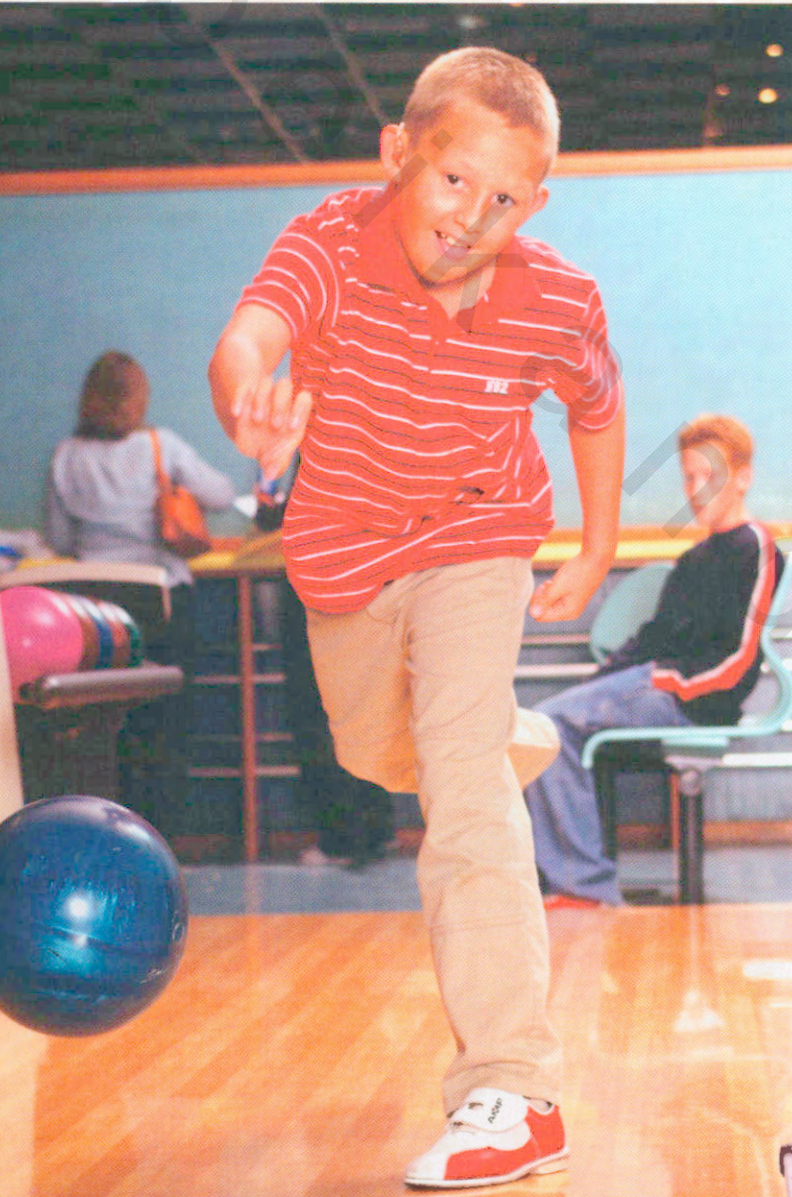
ها هي أُمِّي تتصلُّ بالهاتف  
بمدرّسي في المدرسة لتبلّغهُ أنّي  
سأتأخّر قليلاً صباح الغد؛ لأنّه  
يجبُ عليّ الذهابُ إلى المستشفى  
لأفحص سمعي، فأنا أجري هذا  
الفحص مرتين كلّ عام. وفي  
هذا الفحص عليّ أن أستمع إلى  
أصوات مختلفة، وأن أمارس لعبةً  
معينةً لأظهرَ لهمُ استجابتي  
عندما أسمعُ صوتاً ما.

كما أن لدي جهازاً خاصاً على شكل مذياعٍ أستخدمه في المدرسة، وهو يساعدني على الاستماع لمدرستي على نحو أفضل، وإن كانت في آخر الصف. وهي أيضاً تحمل جهازاً مكبراً للصوت «ميكرفون» وعندما تتكلم يرسل هذا الجهاز الأصوات إلى مساعداتي السمعية التي أضعها على أذني.





هناك أيامٌ يسوءُ فيها سمعي  
أكثرَ من سواها، ويصعبُ  
عليّ أكثرَ أن أسمعَ ما يقوله  
أحدُهُم، إلا أنني تعلّمتُ «قراءةَ  
الشفاه» وذلكَ بمراقبةِ فمِ  
الشخصِ عندما يتكلّمُ...



### قراءة الشّفاه:

تعني قراءة الشّفاه مراقبة حركة شكل شفاه الشخص عندما يتكلّم، وتساعد هذه الطّريقة الأشخاص الذين يعانون نقصاً في السّمع على فهم الكلمات التي تُقال.

- ♦ إن نقص السّمع لا يمنعني من ممارسة الأعمال كافّة التي أستمتع بها، وخصوصاً رياضتي المفضّلة «الكرة الثقيلة» (بولينغ) التي أمارسها مع أصدقائي.

## قائمة بالمفردات

|                          |                                                                                                         |
|--------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التهجئة باستخدام الأصابع | هي الطريقة التي تُستخدم فيها الأصابع واليدين لتهجئة الكلمات لتعبر عن الحروف المختلفة.                   |
| جهاز المساعدة على السمع  | هو جهاز مساعد صغير يوضع خلف الأذن أو داخلها لتكبير الأصوات.                                             |
| نقص السمع                | هي الحالة التي يشعر فيها المصاب بأنه لا يستطيع سماع كل ما يجري حوله بوضوح، مثل حالة جواد في هذا الكتاب. |
| الكاراتيه                | هي لعبة يابانية للدفاع عن النفس.                                                                        |
| قراءة الشفاه             | هي عملية مراقبة شفاه المتكلم ليفهم ما يقوله.                                                            |
| الميكروفون (المدّياع)    | هو أداة تلتقط الصوت الذي يقال قريباً منها وترسله مكبراً.                                                |
| نقص حاد في السمع         | هي الحالة التي يعاني فيها الفرد نقصاً شديداً في السمع، مثل حالة «صفاء» و«منى» في هذا الكتاب.            |
| المدّياع المساعد         | هو جهاز يحملهُ الشخصُ على جسمه، ويصدرُ أمواجاً إذاعيّةً لتتحوّل إلى أمواج صوتيّة.                       |
| لغة الإشارة              | هي لغة تستخدم اليدين، والوجه، والجسم للتعبير عن الكلمات والأفكار والموضوعات المختلفة.                   |